



أكَدَ المبعوثُ الخاصُ لوزيرِ الخارجيةِ الأمريكيِ إلى سورياً جيمس جيفرى، أنَ الولاياتِ المتَّحدةِ لا تَسْعىُ إِلَى تَغْييرِ النَّظامِ في سوريا، وَلَكِنَّهَا مَهْمَةٌ بِتَغْييرِ سلوكِهِ أَوْلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَجَاهُ شَعْبِهِ.

وَقَالَ جيفرى في مقابلة مع وكالة "نوفوستي" وصحيفة "كوميرسانت" الروسيتين: "نَحْنُ لَا نَسْعىُ إِلَى تَغْييرِ أَيِّ نَظَامٍ، وَلَكِنَّنَسْعىُ إِلَى تَغْييرِ سلوكِهِ أَوْلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوِ مَوَاطِنِيهِ، ثُمَّ نَحْوِ جِيرَانِهِ، ثُمَّ نَحْوِ الْمَجَتمِعِ الدُّولِيِّ".

جيفرى أَكَدَ أَيْضًا خَلَالَ حَدِيثِهِ أَنَّ "الشَّعْبَ السُّورِيَّ"، هُوَ مَنْ يَقْرَرُ مِنْ سِيَقُودِهِ وَمَا هِيَ حُكْمَةُ الَّتِي سِيَحْصُلُ عَلَيْهَا" وَشَدَّدَ - فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ - عَلَى ضَرُورَةِ الحَفَاظِ عَلَى وَحْدَةِ الْأَرَاضِيِّ السُّورِيَّةِ، وَأَضَافَ: "الولاياتِ المتَّحدةِ أَيَّدَتْ وَحْدَةَ أَرَاضِيِّ سُورِياَ خَلَالَ جَمِيعِ مَراحلِ النَّزَاعِ وَقَبْلِهِ، وَسُوفَ نَوَاصِلُ ذَلِكَ، فَوْجُودِ الْقَوَافِلِ الْأَمْرِيكِيَّةِ الَّتِي تَنْفَذُ عَمَلِيَّاتِ مَكَافِحةِ الْإِرْهَابِ لَا تَشِيرُ إِلَى الرَّغْبَةِ بِتَدْمِيرِ الْبَلَدِ".

وَرَغْمَ أَنَّ الْمَسْؤُلَ الْأَمْرِيكِيَّ لَمْ يَخْفِ رَغْبَةَ بِلَادِهِ بِالْإِبْقَاءِ عَلَى "بَشَارَ الْأَسَدِ" إِلَى أَنَّهُ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ "وَصْمَةٌ عَارٌ عَلَى الْبَشَرِيَّةِ، وَمَجْرِمٌ حَرْبٌ لَا يَرْحَمُ" وَأَضَافَ قَائِلًا: "رَبِّما كَانَ أَكْبَرُ وَأَقْسَى مَجْرِمِيِّ الْحَرْبِ فِي الْعَالَمِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، وَمَعَ ذَلِكَ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ امْرِيَّكاَ لَمْ تَقْمِ عَلَاقَاتٍ جَيِّدَةً مَعَ بَشَارَ الْأَسَدِ، إِلَّا أَنَّا مُلْتَزِمُونَ بِعَمَلِيَّةِ سِيَاسِيَّةٍ سَتَنْفَذُ بِالاشْتِراكِ مَعَ الشَّعْبِ السُّورِيِّ وَعَنْ طَرِيقِ الشَّعْبِ السُّورِيِّ نَفْسِهِ".

وَحَوْلَ آخرِ تَطْوِيرَاتِ اللَّجْنَةِ الدُّسْتُورِيَّةِ أَشَارَ إِلَى أَنَّ واشنطنَ تَعْمَلُ جَاهِدًا لِتَشْكِيلِ اللَّجْنَةِ الدُّسْتُورِيَّةِ السُّورِيَّةِ خَلَالَ الأَسَابِيعِ الْمُقْبِلَةِ.

المصادر: